بادروا بالحج للكاتب :

15 القعدة ذو 1432

  :وجل عز الله قال{وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ [آل عمران: من الآية97]، ولهذا ذهب بعض أهل العلم إلى أنّ الإنسان الذي يستطيع الحج فلم يحج يكون كافراً مرتداً عن الإسلام. وإن كان جمهور العلماء وهو على خلاف ذلك وهو الصحيح، لكن الإنسان إذا تركه وهو مستطيعٌ فهو على خطر.

أيّها المسلمون كيف تطيب نفس المؤمن أن يترك الحج مع قدرته عليه بماله وبدنه وهو يعلم أنّه من فرائض الإسلام وأركانه؟ كيف يبخل بالمال على نفسه في أداء هذه الفريضة وهو ينفق المال الكثير في ما تهواه نفسه؟ كيف يوفر نفسه عن التعب في الحج وهو يرهق نفسه في التعب في أمور دنياه؟ كيف يتثاقل فريضة الحج وهو لا يجب في العمر إلاّ مرةً واحدة؟ كيف يتراخى في تأخيره وهو لا يدري لعله لا يستطيع الوصول إليه بعد؟ فاتقوا الله عباد الله وأدوا ما فرض الله عليكم من الحج تعبداً لله ورضاً بحكمه وسمعاً وطاعةً لأمره إن كنتم مؤمنين، لاَلاَضَلَّ ضَدَّقَفَهُ هَلَهُ سَرَوَهَّاللِصْعَيْنَمَوْمِهِرِمَأْنِمِ قَرِيخْالَهَلَنَ كَيْنَأَرْمَلأَسَرَوَهَّالِذَضَقَ اذِإِةَنَمْمِ لاَوِنِمْمِلاَنَكَامَوِ مِينًا{ [الأحزاب:36].

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0